



مملكة النحل

ذكر الله سبحانه وتعالى النحل في القرآن لعظم دوره في الطبيعة فلولاً النحل الذي يقوم بتلقيح الأزهار التي تتحول إلى غلال وخضر لمات البشر جوعاً.

كما يقوم النحل بصنع كنز عجيب ألا وهو: العسل.

• النحل حشرات متعاونة:

تعمل جماعات وتعرف بالحشرات الاجتماعية. ومن أشهر الحشرات الاجتماعية المعروفة نحلة العسل. وهناك عدة أنواع من النحل منها أنواع تعيش انفرادية. وقد ربي الإنسان نحلة العسل لجني العسل منها منذ مئات السنين. وفي المزارع الحديثة تربي النحل في صناديق خشبية خاصة تسمى **خلايا** أو **نحائت** (مفردتها **نحطة**).

• مكونات الخلية: تضم خلية النحل:

- ملكة

- بضع ذكور

- وآلاف الشغالات.

وظيفة الملكة: وضع البيض، وهي أحياناً قد تبيض ألفاً وخمسمائة بيضة يومياً والبيض المخصب ينتج الملكات والشغالات أما غير المخصب فينتج الذكور. وتعمّر ملكة النحل بضع سنوات.

وظيفة ذكور النحل: ذكور النحل لا تؤدي عملاً في الخلية ووظيفتها تلقيح الملكة، وبعد ذلك تموت.

وظيفة الشغالات: تقوم الشغالات بكافة أعمال الخلية:

- تعتني بالملكة والنحل الصغار.
- تبني النخاريب الشمعية السداسية الشكل حيث يخزن العسل ويوضع البيض.
- تحرس الخلية من النحل أو الدبابير السلابة.
- عند اشتداد الحر تهوي الخلية من النحل وتبردها برفيف أجنحتها.
- تعيش الشغالات في الصيف، وهو موسم عمل شاق، حوالي ستة أسابيع،
- أما شغالات الخريف فتعمّر ضعف ذلك أو يزيد.



كيف تنتج النحلة العسل؟

1- مرحلة البحث عن الطعام المناسب:

- تنطلق النحلات الكشافة باحثة عن الأزهار الكافية والمناسبة.
- عند تحديد موقعها مع وجود وفرة منها تعود إلى الخلية

2- الخروج لجمع الطعام :

- تنبأ النحلات الكشافة الشغالات الأخريات بموقع المورد الغذائي ولها في ذلك طريقة غريبة هي الرقص مع هز الذيل أحيانا. ومن هذه الرقصات تستطيع النحلات " المخاطبة " معرفة الاتجاه بالنسبة إلى الشمس إضافة للزمن التي تستغرقه الرحلة من الخلية إلى موقع الغذاء.
- تنطلق الشغالات بعدد كاف لإنجاز المهمة وتتبع المسلك المذكور لها بكل دقة.
- تنتقل كل نحلة من زهرة إلى أخرى تجمع الرحيق وغبار الطلع.
- إن النحلة الواحدة تجمع الغذاء من نوع واحد من الزهر دون تخليط، فبعض النحل تزور الحوذان فقط، وبعضه يزور أزهار الخطمي الخبازي فقط.
- تشفط النحلة الرحيق إلى معدة العسل بينما يعلق غبار الطلع على شعيرات جسمها وهي تتدحرج في الزهرة.
- تكشف النحلة غبار الطلع إلى سلة غبار الطلع في جانبي رجليها الخلفيتين. وإذا راقبت النحلة العائدة فقد ترى سلال الطلع حول أرجلها الخلفية ملأ به في كتل صفراء.
- **ملاحظة:** إياك أن تحاول النقاط نحلة أو العبث معها، فلسعتها مؤلمة.
- عند العودة إلى الخلية يوضع الطعام في النخاريب – بعضه للاستعمال المباشر وبعضه يخزن للشتاء حين تنعدم الأزهار.
- تتغذى النحلة بالرحيق وغبار الطلع، لكن الرحيق هو الذي تحوله الشغالات إلى عسل حيث يبقى في بطونها الى ان ينقص منه الماء ويتحول الى عسل، هذا بقدره الله سبحانه وتعالى الذي جعل بطن النحلة مصنعا لإنتاج العسل لفائدة البشر.
- عند فقس البيوض في الخلية تطعم اليرقات غذاء خاصا تصنعه الشغالات. فتغذى يرقات الشغالات بخبز النحل وهو مزيج من العسل وحبوب اللقاح، وتغذى يرقات الملكات والملكة بالغذاء الملكي وهو غذاء خاص تفرزه الشغالات من غددها في رأسها. أما يرقات الذكور فتغذى خبز النحل مع قليل من الغذاء الملكي.
- وعندما تغادر النخروب ملكة جديدة فإنها تطير يوما وتلاحقها بعض الذكور فتلاحقها وتموت. ثم تعود الملكة مستعدة لوضع البيض. وفي نهاية الصيف تطرد الذكور المتبقية من الخلية لتقضي نحبها برذا وجوعا. وفي الربيع قد تضيق الخلية بالنحل الجديد فتنتقل الملكة مع بعض النحل إلى مكان آخر.





www.madrassatii.com

